بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاه اي لا يصل الى تصوره حقيقته كل من نظر في اه
في الكتاب باي طريق كان من النظر والرياضة وان وصل الى تصوره
بوجه تميزه عما عداه وما قيل انه جاه باطار للطلبة على معنى انه لا يبلغ كنهه
من اتى بنظره فليس شيء طلق عن هذه الفايدة اعني الاشارة الى عدم الوصول
باي طريق كان على ان تعد نعمة الله لا تحصوها اي لا تضبطوا اعدادها فالاحصاء
هنا استعمل في الضبط فقط على سبيل التجريد كما قال في قوله تعالى اسرى بعبده
ليلا جارا اي صار منجيا في طار عرفانه اولى العالمين بكسر اللام وثار
اي صار مستنيرا بانوار اجابة اشباح جمع شبح العالمين بفتح اللام والصلوة
على من لم يره اي لا يبصر فلا يقتضي الا مفعولا واحدا وهو فوداسه او هو
بفتحتين ما بقي من رسم الشيء للكفر الاطمه وهي ضرب فهو متعد ولازم
ولا رسما عطف على اثرا ولا زائدة مذكورة للنفي اي ولم ير رسما من رسوم
الكفر الا ازاله وعفاه في مختار الصحاح عفى المنزل اندرس واخفى وعفته
الريح يتعدى ويلزم وباتيها عدا انتهى بهذه القرينة مؤكدة عطف عليه
حسب للعموم محمد بالجر المبعوث بالهدى اي بالاهتداء او بالهداية للناس
فان هدى جاء لازما ومتعديا والنور اي بالنور الذي كان متلالا في
جبهته او بنور الاسلام الذي طلع على الخلق ورفع عنهم ظلمة الكفر المنشرح
المنشرح بيمن مقدمه بالفتح والسكون مصدر ميمي من قدم اي محمد الذي

يشرح

[illegible]

[illegible]

ينشرح ببركة قدومه بالرسالة القلوب مرفوع على انه فاعل للمنشرح والمعتمد
على الموصولة والصدور عطف على القلوب فالمنشرح بالجر صفة سببية
لمحمد اي صفة جرت على غير من هي له والصلوة على الال الكرام جمع كريم والاصحاب
العظام جمع عظيم اما بعد فهذه اشارة الى الاوراق التي كتبها اشارة
ذهنية او حسية بناء على ان الديباجة متاخرة عما كتبه كما هو الاكثر
اوراق مكتوبة للاعراب ديباجة كتاب المصباح في مختار الصحاح الديباجتان
الخدان فكان ما ذكر في اوايل الكتب خدها ووجهها فلذلك سمي بالديباجة
ماخوذة من غرائب فوائد المفتاح وابتدي اولا نصب على الظرفية اي
قبل اعراب الديباجة بانه من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وعرفوا الاية
بانها طائفة من القران يتصل بعضها ببعض الى انقطاعها طويلة كانت
او قصيرة وبيت بالجر اي ابتدي ببيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا
اي حذاقة في باب الاعراب والاعتياد عليه يقال مرن على الشيء من باب دخل
تعوده واستمر عليه كذا في مختار الصحاح متمسكا اي معتصما حال من فاعل
ابتدي من الله بحبل الرشاد اي متمسكا بحبل الرشاد كاينا من الله وقدما
لكان اعني من الله على الحال للمجرور وهو حبل الرشاد وان لم يجز في الاصح
للسجع في الافعال اعتصم بتمسك وما وقع في بعض النسخ حبل الرشاد بدون الباء
لا يساعده كتب اللغة التي بايدينا فان الهادي الى سبيل السداد بفتح السين

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)